خادم الحرمين وولي العهد خلال الاستقبال

الملك عبدالله يلقي كلمة خلال الاستقبال

خادم الحرمين مستقبلاً المشاركين في اللقاء الخامس للحوار الوطني

الملك عبدالله يستقبل المشاركين في اللقاء

استقبل المشاركين والمشاركات في اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري

خادم الحرمين: الحوار دخل في كل بيت وفي كل عائلة بالمملكة

خادم الحرمين خلال استقباله المشاركين

الملك عبدالله يتسلم مشروع الرؤية الوطنية للتعامل مع الثقافات العالمية

النمر يلقي كلمته خلال الاستقبال

الرياض - نورة الحويتي، و.أ.س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس أعضاء الهيئة الرئاسية بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني برئاسة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف رئيس اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين ونواب رئيس اللقاء معالي الدكتور راشد الراجح الشريف ومعالي الدكتور عبدالله عمر نصيف ومعالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ومعالي المستشار في الديوان الملكي الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر والمشاركين والمشاركات في اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري الذي عقد بمدينة أبها خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ من شهر ذي القعدة الحالي تحت عنوان «نحن والآخر... رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات العالمية».

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

ثم تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وقد تخلل الاستقبال عدد من الكلمات ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية..

اخواني وأخواتي ويناتي. أولا أرحب بكم. وثانيا أقدر المسؤولية التي على عاتق شعب المملكة العربية السعودية وأنتم ان شاء الله من صفوة أبناء المملكة العربية السعودية. وأتمنى لكم التوفيق وحسن السيرة والسلوك وأنتم ان شاء الله أهل لها.

اخواني لست بخطيب بل متكلم من القلب إلى القلب. أنا فرد منكم وواحد من اخوانكم. أول ما أبدأ به هو عقيدتكم. عقيدتكم. عقيدتكم. ثم وطنكم. وطنكم. وطنكم.

وأحب أن أركز على التضامن بين جميع فئات المجتمع كذلك الذي سمعته عن حواركم (نحن والآخر) سمعت ولله الحمد شيئا يثلج الصدر ويرتاح له كل مسلم ويرتاح له كل عربي فأنتم جزء من الأمة العربية والإسلامية.

اخواني أتمنى لكم التوفيق ودائماً ان شاء الله تسعون إلى ارشاد وتثقيف مجتمعكم والأسر في كل بيت.

ولقد كان في السابق كما تعرفون يحدث داخل الأسر قسوة بين أفرادها وعنف ولكن الحمد لله رب العالمين جاء الحوار ودخل الحوار في كل بيت وفي كل عائلة.

وقد قيل لي من اخواني المواطنين أنه لو لم يأت من هذا الحوار إلا أنه دخل البيوت وعم الصغير والكبير بالتفاهم لكفانا ذلك.

لا أحب أن أطيل عليكم وأحب أن أطمئنكم على الحوار الوطني وقد سمع من يتساءل عن استمراريته وأحب أن أطمئنكم وأخي الشيخ صالح الحصين أن الحوار الوطني مستمر ان شاء الله. حوار منكم واليكم وداخل كل أسركم.

أخواتي أتمنى لكن التوفيق وأرجوكن الصبر ثم الصبر ثم الصبر والمطالبة بالممكن.

أحييكم وأتمنى لكم الصحة والعافية وأتمنى لكم الهدوء والسكينة.

وشكراً لكم.

وكان معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف رئيس اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين قد القى كلمة أشار فيها على أن علماءنا رحمهم الله عندما يريدون أن يعرفوا الإسلام بعبارات موجزة يحرصون على أن تتضمن هذه العبارات الموجزه علاقة الإنسان بربه وعلاقة الإنسان بالإنسان وكلهم يجمعون على أن علاقة المسلم بغيره من الخلق هي علاقة الرحمة والشفقة وأن الإسلام جعل العدل هو الحد الأدنى لعلاقة المسلم بغيره سواء كان مسلما أم كافرا وسواء كان مسالماً أم محاربا.

وقال معاليه «العدل هو الحد الأدنى الذي لايمكن أن ينزل عنه المسلم في علاقته مع غيره ولكن وراء ذلك البر والإحسان وهذا يكون لغير المحارب سواء كان مسلما أو كافرا مسالما فله حق البر والإحسان. أما المسلم فله حق أخص من هذا له حق الولاء والاخوة الإيمانية «والمؤمنون بعضهم أولياء بعض». «انما المؤمنون إخوة».

وأشار معاليه إلى أن الإسلام يعتبر سفك الدم والافساد في الأرض وارادة العلو فيها عدوانا على حياة الإنسان وعدوانا على حساب قوام حياة الإنسان وعدوانا على جزية الإنسان ولهذا تكرر في القرآن التشنيع على هذه الشرور الثلاثة في أكثر من ١٢٠ موضعا.

وقال الشيخ الحصين «القرآن الكريم عندما فتح مجالا لسفك الدم في القصاص وفي الحدود وفي الجهاد عرفنا أن ذلك من أجل مقاومة تلك الشرور الثلاثة وهذه الرحمة والعدل والمساواة بين البشر أمام الله هو انما يكون أكرمهم عنده أتقاهم والحرص على حقوق الإنسان وحريته وكراهية الإثم والعدوان».

وأضاف الشيخ الحصين يقول «هذه كلها قيم مفطور الانسان على حبها وكل الديانات وكل الثقافات تعتمدها وتدعي أنها أصل من أصولها ولكن التطبيق غير النظرية والاختبار الحقيقي لدى صلة هذه الامور بروح الثقافة هو كونها جزءاً من عقيدتها والمعيار في ذلك مقياس اختبار قلما تجده بالثقافات الاخرى.

هذا الاختبار عندما تتعارض هذه القيم مع المصالح البشرية سواء كانت أيدلوجية أو عاطفية أو مادية أو تتعارض مع القدرة أو السلطة فكثيرا ما تخفق الثقافات عندما تتعرض لهذا الاختبار والثقافة الوحيدة التي اجتازت هذا الاختبار عدة مرات هي الثقافة الاسلامية كان المسلمون في كل العصور وفي كل الاقطار يعاملون الاقليات المخالفة لهم على أساس احترام ثقافتهم واعطائهم الحرية الكاملة في ممارسة العبادة وحماية معابدهم ليس هذا فقط بل كانوا يعطونهم الحق في أن يكون لهم قوانينهم الخاصة ويكون لهم قضاؤهم الخاص وأن يستثنوا من القانون الجنائي العام اذا كان دينهم أو ثقافتهم لا تحرم فعلا يعتبره القانون العام جريمة. ما من أمة ولا حضارة أعطت الاقليات المخالفة لثقافة وديانة السلطة مثل ما أعطاها الاسلام ولا يمكن أن يتصور الان أن تجد دولة تعطي الاقلية مثل ما أعطاها الاسلام».

وأردف معاليه يقول «ان هذا الاختبار الذي اجتازه الاسلام بالعصور المختلفة كان بسبب أنه تقرر من البداية من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن عهد الخلفاء الراشدين هذا الاصل الذي تقرر في كل أقطار العالم الإسلامي وفي مختلف العصور استثنى منه بقعة صغيرة من الارض هذه البقعة الصغيرة يعبر عنها الامام الشافعي رحمه الله في أنها مكة المكرمة ومخاليفها والمدينة المنورة ومخاليفها واليمامة

←

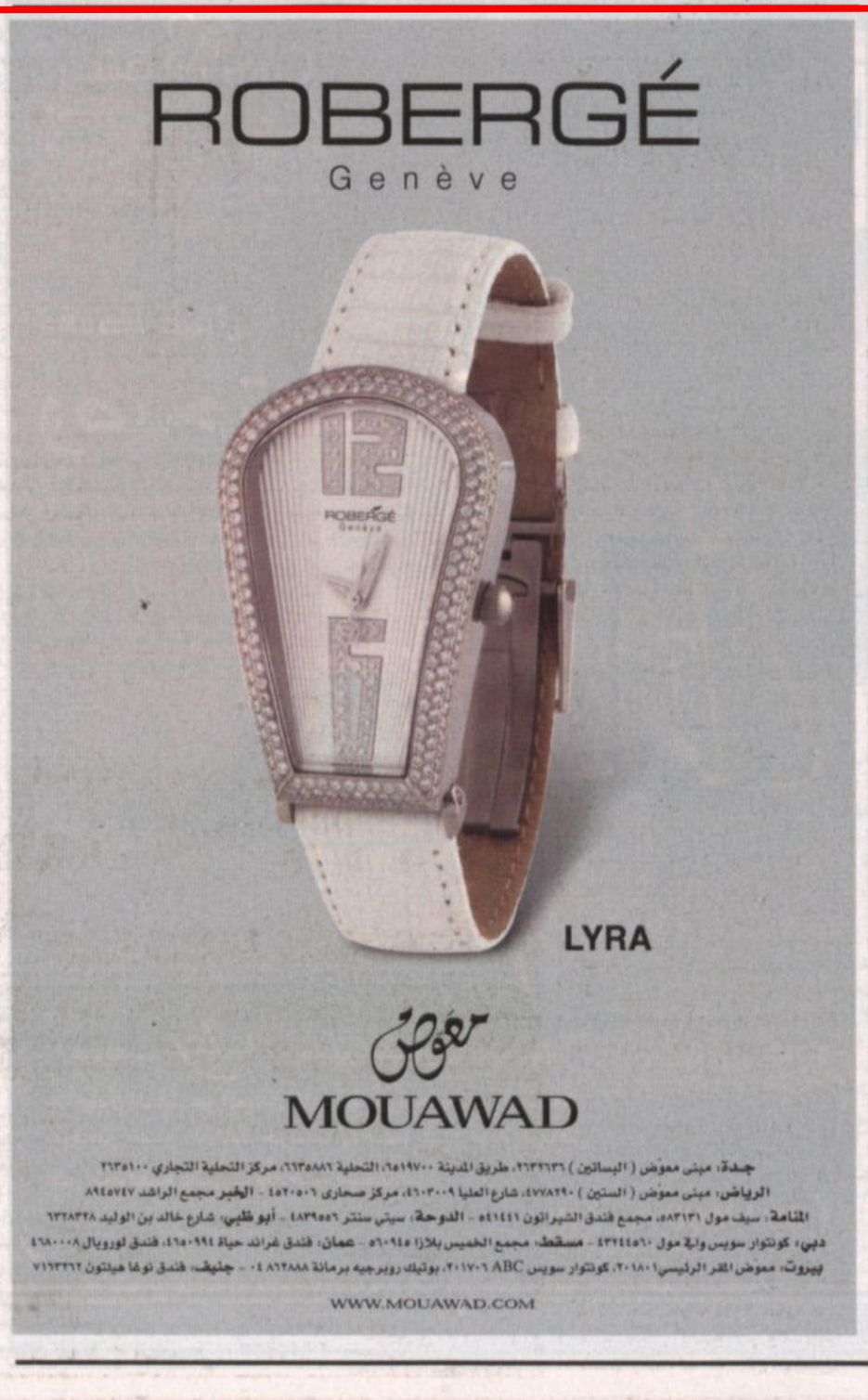

سمو ولي العهد مستقبلاً المشاركين في اللقاء

الشيخ الحصين يلقي كلمته خلال الاستقبال

الملك عبدالله يتسلم مشروع الرؤية الوطنية للتعامل مع الثقافات العالمية

الحصين: من يتهم المملكة بانتهاك الحرية الدينية لغير المسلمين الآن لم يكن غائباً عنا طوال ٧٠ عاماً

الشيخ الحميد متحدثاً خلال الاستقبال

المشاركون في اللقاء الوطني خلال الإستقبال «واس»

ومخاليفها أو تقريبا أرض المملكة العربية السعودية فهذه البقعة هي التي استثنيت من بين أقطار العالم الإسلامي والاستثناء لهذه البقعة الواحدة يدل على الوجود الدائم للاسلام وعدم وجود غيره والاستثناء يدل على أنه لا صلة له بالتسامح ولا الحريات الدينية ولا بحمايتها وانما هناك أسباب معنية لا يتسع المجال لبيانها لكن كون هذا الاستثناء يدل على ذلك لانه كما يقال الاستثناء يقرب القاعدة ولا ينقضها».

ومضى معاليه يقول «الواقع مع الاسف الشديد نحن نرى الآن عواصف تهب علينا من وراء البحار تتهم المملكة العربية السعودية بانتهاك الحرية الدينية لغير المسلمين وتتهم ما يسمونه بالاصولية بأنها خطرة على سلام العالم هؤلاء الذين يتهموننا بهذا كانوا معنا طوال ٧٠ سنة ولم تتغير ثقافتنا بحيث انهم اكتشفوها الآن ولم يكونوا غائبين بحيث يستطيعون أن يكتشفوها في الماضي وشاهد الواقع يدل على العكس.

الوافدون الذين يفدون إلى المملكة ربما يجاوزون ٢٠ في المائة من السكان وربما كان نصف هؤلاء غير مسلمين ولا توجد حالة واحدة طوال هذه السنوات من عمر المملكة ميز فيها غير المسلم الوافد بالمسلم الوافد وبالعكس نرى الان ما يجرى بالنسبة للاقليات الاسلامية رعاية حقوق الانسان وحماية الحريات هذه الاسلام سبق اليها بقرون الاسلام قرر الغاء التمييز العنصري من البداية وهذه حقيقة لا ينكرها أحد من علماء الغرب ولا مؤرخيه من غير المسلمين على سبيل المثال ذكر أحدهم في كتابه أن البشرية مضى عليها ٢٠ حضارة وكلها فنيت وبادت بسببين اما الطبقات والتمييز العنصري أو الحروب وقال ان من أعظم انجازات الاسلام الغاء التمييز العنصري وأن حضارتنا لفي أشد الحاجة للافادة من هذه الفضيلة البشرية.

وأوضح أنه منذ البداية أعطى الاسلام حرية العبادة لكل الشعوب التي وقعت تحت سلطانهم في كل العصور وفي كل الاقطار قال تعالى ﴿لا اكراه في الدين﴾ لكن أول قانون للحرية الدينية هو قانون لاحدى الولايات الامريكية صدر عام ١٦٤٩م كان محصورا في عقيدة ارثوذكسية واحدة على أن يمتد الى مذهب آخر بعد قرن ونصف.

وقال اننا في هذا القرن الحادي والعشرين رأينا قوانين تصدر لمنع المسلمة وتحديد حريتها في عمل يوجبه عليها دينها وتجبر على الظروف التي تمنعها من القيام بهذا الامر.

وأضاف يقول ان مواطني المملكة كلهم مسلمون ومعنى هذا أنهم كلهم يؤمنون بالقران والسنة وأنهما دستورهم وقانونهم المملكة عندما تحاسب مواطنا خالف أمرا من أوامر القران وتعاقبه عليه فان هذا يعتبر أمرا طبيعيا.

أما ما تفعله الدول الاخرى تحاسب جملة من المواطنين على انتهاكهم الدستور الذي أقرته بالاغلبية وفرضته على هذه الاقلية. القرآن الكريم بالنسبة للمسلمين في المملكة قانون عام ومجمع عليه من قبل كل المواطنين.

في الدول الاخرى القوانين قوانين أغلبية برلمانية لا تخلو من هوى الانسان ومن عاطفته ومن انفعالاته اما قانون المملكة فهو قانون من الله منحنا إياه.

وأردف معالي الشيخ صالح الحصين يقول، «المجال لا يتسع لاستيعاب كل الأفكار التي عرضت في الحوارات في اللقاءات الثلاثة عشر وفي اللقاء النهائي وإنما هذا نموذج منها انتهت هذه اللقاءات كلها إلى صياغة مشروع لرؤية وطنية موحدة ومشتركة بين المواطنين كلهم للعلاقة مع الآخر سواء كان من أشقائنا العرب أو المسلمين أو إخواننا في الإنسانية. كان الهدف الأساس هو محاولة صياغة مشرع وقد اجتهد الإخوان وعملوا هذا المشروع مع أساس أن يكون معروضاً أمام الرأي العام كي يستوثق لأنه يصور تصويراً دقيقاً التصور العام للمملكة. أمكن بعد ذلك أن يوكل إلى الجهات المختصة بالتوعية كوزارة الشؤون الإسلامية ووزارة الثقافة والإعلام ووزارة التربية والتعليم لتوعية الناس بها وأن يكون نتيجة هذا إن شاء الله اتفاق الناس على رؤية واحدة للتعامل مع الآخر.

بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مشروع الرؤية الوطنية للتعامل مع الثقافات العالمية الذي توصل إليه المشاركون والمشاركات في اللقاء.

ثم القى فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح الحميد رئيس محاكم منطقة تبوك كلمة قال فيها «ان من نعم الله علينا في هذه البلاد المباركة أن جعلنا مسلمين وأن هدانا لهذا الدين وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا فله منا الحمد والثناء ثم الشكر لمقامكم الكريم على توجيهاتكم السديدة في اقامة اللقاءات الحوارية بين نخبة من أبناء وبنات هذه البلاد والاجتماع الاخير الذي تم في أبها هو أحد هذه الحوارات التي جمعت مجموعة من الاخوة والاخوات على بساط من المودة والمحبة والاخاء».

وأضاف يقول «خادم الحرمين الشريفين سيسجل لكم التاريخ بمداد من ذهب هذه الجهود العظيمة وأنتم تقودون هذه البلاد وتسيرون بها في بناء حضاري متميز مع حرصكم وفقكم الله على المحافظة على الثوابت الشرعية المستمدة من الفهم الصحيح للكتاب والسنة فلكم منا جميعا أجزل الشكر وأوفره والعرفان بالجميل والدعاء للمولى العلي القدير أن يجزيكم خير ما يجزي به عباده الصالحين، بعدها القت الدكتور حياة سليمان سندي البروفسورة في مركز أبحاث سكليمبرجر في بريطانيا كلمة عبر الدائرة المغلقة أعربت فيها باسمها واسم المشاركات في اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري عن أسمى التهاني والتبريك لنجاح هذا اللقاء.

وقالت مخاطبة خادم الحرمين الشريفين أيده الله «ان مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وهو أحد لبنات الخير في هذا الوطن يعد خطوة حضارية عظمى تنهض بثقافة ووعي الشعب السعودي بكافة أطيافه وشرائحه وان اتاحة الفرصة للمرأة السعودية للاسهام بدور فاعل من خلال لقاءاته دليل على تقديركم لها ولدورها في المجتمع المحلي والعالمي».

وأوضحت أن نظرة العالم تركز اليوم بشكل كبير على المرأة السعودية فيكثر الحديث في وسائل الاعلام الخارجي في الغرب والشرق حول حقوق المرأة لدينا مؤكدة أن للمرأة السعودية دورا مهما لتمثيل بلادها خارج المملكة كما هو دورها في بنائها فهي تستطيع أن توجب احترام العالم لها ولبلادها وتغيير أية فكرة خاطئة عنه وعنها فاعتزازها بهويتها المسلمة ينعكس على سلوكها وبمنحها ثقة عالية بنفسها وبقدراتها ويجعلها متميزة في علمها وعملها حريصة على دينها وقيمها.

وقالت ان حب المرأة السعودية لهذه الارض مهبط الوحي واعتزازها بهذا الانتماء يولد لديها الاخلاص والمثابرة والجدية والحرص على المساهمة في نهضة بلادها وتعزيز هدف المواطنة والانسانية بعمارة الارض بالخير والاصلاح وليس الخراب والدمار وان المرأة السعودية ورغم كل الظروف نجحت وتفوقت وتجاوزت كل العوائق وأثبتت قدراتها ونالت جوائز عالمية في مختلف المجالات وتقدير المجتمع الدولي لها.

بعدها القى الشيخ حسن النمر المتخصص في الدراسات الاسلامية كلمة قال فيها «ان بلادنا الطاهرة تتبوأ في العالمين الاسلامي والدولي مكانا ومكانة تفرض أن يكون المنتمون اليها بالوطنية على مستوى المسؤولية في تحمل أعباء بنائها وحمايتها وان هذا المكان وتلك المكانة يجعلان هذه البلاد أحوج ما تكون الى تمتين الوحدة الوطنية وترسيخها في السراء والضراء وهذا بدورة يضيف عاملا اخر يلقي بكاهله على أبناء هذا الوطن».

وأضاف يقول «إن الله شرفنا في هذه البلاد بالانتساب لدين الاسلام الذي يعد الاساس لهذه الدولة والجامع لمواطنيها فعليه اجتمعنا ومنه ننطلق في رسم سياستنا على مختلف الاصعدة شعبا وقيادة».

وقال «لقد جاءت دعوتكم الحكيمة يا خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أبناء الوطن بمختلف انتماءاتهم المذهبية والفكرية ليتدارسوا فيما ينفعهم وما يضرهم وما يجتمعون عليه وما يختلفون فيه تلك الدعوة التي لمسنا فيها جميعاً فيها الصدق والاخلاص والحنكة التي تحليتم بها بتوفيق الله تعالى فكانت جولات الحوار على أساس هذه الوحدة وذاك التنوع وكان للحاضرين أمامكم شرف المشاركة في جولته الخامسة للخروج برؤية وطنية للتعامل مع الثقافات الأخرى وتنظيم علاقتنا بالآخر فخرج المؤتمرون من أبنائكم وبناتكم بما تمليه عليهم ضمائرهم ومسؤولياتهم الشرعية والوطنية والأخلاقية تجاه هذا الوطن بهذه الرؤية التي نرفعها لمقامكم الكريم».

ثم القت مديرة الفرع النسائي للمؤسسة العالمية للاعمار والتنمية أسماء بنت راشد الرويشد كلمة عبر الدائرة المغلقة أشادت فيها بالقيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومواقفه الحكيمة ومن ذلك فكرة لقاءات الحوار الوطني التي اقترحها ورعاها أيده الله لتحقيق التواصل والتماسك بين أبناء الوطن ولارساء مفاهيم الحوار الوطني ونشر ثقافته كونه ضرورة من ضروريات هذا العصر اذ بالحوار تضيق المسافات ويتحقق التقارب في وجهات النظر وهو ما يؤدي في النهاية الى تقوية نسيج وحدتنا الوطنية والحفاظ على هويتنا الاسلامية.

وقالت ان الحوار النسائي في لقائه الخامس تميز بأطروحات متعددة مما أبرز قدرات المرأة السعودية في المشاركة الجادة والطرح المتميز كما أبرز صورة التفوق الثقافي والفكري والعلمي والعملي للمرأة السعودية.

بعدها القى رئيس مجلس ادارة شركة التطوير العمراني عضو الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة المهندس عبدالعزيز عبدالله كامل كلمة أوضح فيها أن جميع المتحاورين من أطياف الوطن استشعروا عظم المسؤولية وضرورة وحدة الصف.

وقال «اننا وصلنا لرؤية عرضت شاملة لمقامكم السامي ومختصرها ثمان وعشرون كلمة على عدد الحروف الابجدية للسان العربي المبين نتمسك ونعتز بثقافة ديننا الاسلامي السمح وثوابته ونلتزم بالبيعة الشرعية لوطنيتنا السعودية متفاعلين بوسطيه مع الثقافات العالمية لزيادة التعاون والتعارف بين الامم والشعوب بما لا يخل بمبادئنا وقيمنا ومصالحنا».

وأضاف يقول «يا خادم الحرمين لقد أكدت الاحداث والشدائد كلما زادت طيب معدن أسرتكم وأنه يزداد صلابة في الذود عن الاسلام بكرم وطيبة ولقد أخلصت النية في خدمة الاسلام والمسلمين وحب الوطن والمواطنين فبادلوك الحب وأقروا لك بالولاء والسمع والطاعة ونعمت البلاد بخير عميم ولله الحمد».

ثم القت مديرة وحدة الاعلام التربوي والعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم أميمة بنت عبدالله الخميس كلمة عبر الدائرة المغلقة قالت فيها «هانحن يا خادم الحرمين الشريفين نعود ونلتئم بين أيديكم نقدم بعضا من الحصاد ونلتف ظفيرة واحدة متجانسة متواشجة تتوج هام الوطن هانحن مزهوون بوطننا وبتعدديتنا وباختلافنا وليس خلافنا. وبالاحلام التي تبدت وأخذت طريقها نحو أرض الواقع وبالكلام الذي غادر أرض التشنج والتعصب. أرض الظلمة والغاب والناب. وسما وتشكل وأصبح حواراً نزهو به كتجربة سعودية. بل صناعة سعودية خالصة».

وأشارت الى أن المرأة السعودية قد تجاوزت تعثرات البداية وحبو الطفولة وهي تكابد طريقها نحو الغد نحو التفرد نحو القمم النائية التي لم تطرق بعد وقد تكون التحديات صعبة والمحبطات أشد شراسة ولكن ايمانها بربها مطلق وزادها الديني هو الذي يقيل عثرتها عندما تحدق بها الصعاب ويطوقها المرجفون.

بعد ذلك القى مدير ادارة المبيعات لقطاع الاعمال بشركة الاتصالات السعودية يحيى بن صالح آل منصور كلمة رفع فيها الشكر لخادم الحرمين الشريفين أيده الله وقال «لقد جاء موضوع هذا اللقاء بعنوان (نحن والآخر) ليمثل تحديا كبيرا للمشاركين وقد وفق القائمون على مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في اختيار موضوع اللقاء ومحاوره في هذا الوقت الذي يمثل منعطفا تاريخيا خطيرا حيث الاحداث الاقليمية والعالمية والمحلية ذات الارتباط المباشر بكثير من مقومات وشؤون بلادنا».

ونوه بما لاقاه البث المباشر لنشاطات الحوار عبر وسائل الاعلام العالمية المتنوعة موضحا أنه كان لذلك أثر فوري كبير فكان هذا الحوار المباشر رسالة سعودية قوية بالغة التأثير بما حمل اللقاء الخامس من صدق نوايانا في اثبات أن تعدديتنا الداخلية وفكرنا الوطني هي مصدر قوتنا ونحن ننطلق الى العالمية يوما بعد يوم.

حضر الاستقبال صاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن أمين مدني ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري.

د. حياة سندي: المرأة السعودية نجحت في المساهمة في نهضة البلاد

اللقاء
تركي عبدالله السديري

القمم.. ومسألة الأرقام

■ نكون في عضوية العدد الكبير فنسمع في نتائج مؤتمر القمة الإسلامية كثيراً من الإيجابية، لأن التناول في البحث والاهتمام يخص أطر الجوهريات التي يفترض أن تحدد مسلكيات المجتمعات الإسلامية وتحدد مسؤوليات الحكومات نحو ذلك... من التوجه الجاد نحو التعايش السليم أن تنص مرئيات المؤتمر الإسلامي على ضرورة الرؤية للمذاهب الإسلامية الثمانية التي لم نكن نتداول بيننا قبلها إلا أربعة بالاحترام وعدم تكفير بعض، وتجانس المهمات في تحمّل المسؤولية للدفاع عن العالم الإسلامي وإيضاح ما نعنيه فعلاً بأنه دين التسامح واحترام الآخر..

حين ينكمش العدد إلى الأقل في الحضور الذي يحدث داخل القمم العربية فإن التصريحات والبيانات ثم الخلافات حول التوصيات تصبح مباريات كلامية أو يأتي بعضها بإيماز من طرف خارج المؤتمر، كي لا تتحقق مسيرة خطة موحدة هناك للوقوف خلف الفلسطينيين.

وحتى لو لم يحدث ذلك بالتحديد.. وحتى أيضاً إذا أعلنت مراحل عمل عربي مشترك فإن الالتزام يصبح مشكوكاً فيه للغاية..

أيضاً عندما يأخذ الحضور في التدرج نحو الأقل عدداً، كما يحدث في اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي برغم أن استعمال كلمة «وحدة» التي وردت في طموحات القمة الإسلامية، ومن المستحيل أن تتحقق فترى النور في قريب عاجل أو بعيد آجل، فإن من الأجدر أن تكون أكثر تردداً وقبولاً في اجتماعات القمة الخليجية.. لأن مقومات هذه الوحدة ومبرراتها متوافرة خليجياً، سواء تعلق الأمر بالاقتصاد أو مسلكية المجتمعات ونمطيات سلوكها أو في التداخل الحدودي.. ومع ذلك فقد وردت كلمة «وحدة» ضمن العناوين الإعلامية في القمة الإسلامية لكنها لن ترد خليجياً.. وهنا المفارقة..

وعندما ترد في القمم العربية عبارة «التعاون المشترك» حتى ولو كان ورودها إعلامياً فإن كل الذين يحلمون بوجود تفاهم مشترك يرجون أن إذا لم يتحقق هذا «التعاون المشترك» فحبذا لو تم الوصول إلى «الامتناع المشترك» عن تسهيل أي تجاوز أو خروقات قد تجعل من الصعب الوصول إلى أمن سياسي أو اقتصادي مشترك..

أستطيع القول إن الناس قد شرعوا فعلاً في ممارسة كل تداخل مشترك، حيث يوجد توحد عفوي في ممارسات كثيرة تتعلق بالاقتصاد والسياحة والثقافة والإعلام وحتى الزواج أيضاً.. بينما تبدو بعض الكيانات الصغيرة كما لو كانت تفرد خارج السرب بين صقور من الطيور المهاجرة..

صحيح أن العولمة تستطيع التحليق أكثر من ذلك.. وصحيح أن التجارة العالمية تعني المسارعة الجادة لتهيئة أسواق والذهاب إلى أسواق، لكن الأصح أن أي وجود سكاني محدود لن يكسب أهميته اللائقة إلا بزمالات الجوار..

مطلوب عروض
من الملاك مباشرة
* لدينا طلبات عقارية جادة ومتنوعة المواقع والمواصفات
* نقدم أفضل الخدمات التسويقية للعقارات بأحدث الطرق لعرضها للمشتري والمستثمر مباشرة
للمشاريع الاستثمارية المخططات ❖ الأراضي التجارية
والسكنية ❖ العمائر ❖ المجمعات السكنية ❖ القصور ❖ الفلل
* متميزون بطاقم متخصص في التأجير و إدارة الأملاك وتنميتها إذا كنت ترغب في زيادة دخل عقاراتك وتطويرها فنحن نحقق لك ذلك بإذن الله
دار النابغة للاستثمارات العقارية
فرع شرق الرياض (القدس) شارع الأمير سعود الكبير لتغطية أحياء الشرق فاكس ٢٤٨٧٨٢٨ - ٢٤٨٧٨٣٨ - ٢٤٨٧٨٤٨
فرع شمال الرياض (الربيع) شارع أبو بكر الصديق لتغطية أحياء الشمال فاكس: ٢٧٥٧٩٩٣ - ٢٧٥٧٩٩٢ - ٢٧٥٧٩٩١
٠٥٥٥١٨٥٧٦٦ - ٠٥٠٥٢٤١٠١٣

عزيزي صاحب العقار
هل لديك
عمارة أو فلة أو أرض
أوشقة للبيع
أو للإيجار بالملز أو الربوة
نحن نسوقها لك بأسرع وقت وبسعر مناسب
جرب وأنت الرابح بإذن الله
مكتب ركن الأفق للعقارات
٠١٤٧٦٠٠٧٥ - ٠١٤٧٢١١١٠
٠٥٠٥٤٩٤٧٠٠

(بالسعر المخفض)
للأفراد
(وصلت نسخهم الموعودة)
الموسوعة الحديثة
في
الأنظمة السعودية
للمحامي / سليمان الشايقي
(طبعة فاخرة في ١٢ مجلد)
مطورة ومعدلة نسخة ١٤٢٥ هـ
تطلب من أدارتها في الرياض
ت/ ٤٠٢٠٠٨٤
ف/ ٤٠٤١٣٧١
ش/ الضباب بجوار محطة الجميح عمارة الراجحي الدور (١) مكتب (١٠٣)

الآن تملك أرض بقسط شهري
بدون كفيل
١٠٠٠ ريال
مع التقديم على الصندوق العقاري
الرياض - العمران ٤١٣١٣١٣ - ٤٢٧١٠٧٣

تدليك طبي
لزيادة النشاط والحيوية
تنشيط الدورة الدموية
راحة الأعصاب والعضلات
صخور حارة - زيوت عطرية - طين طبي
ساونا * بخار * جاكوزي
أسك للعلاج الطبيعي: ٢٩١١١١٢